

جلالة الملك الحسن الثاني يهنىء الرئيس الأمريكي جورج بوش بالعيد الوطني

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني برقية تهنئة الى الرئيس الأمريكي جورج بوش بمناسبة العيد الوطني لبلاده هذا نصها :

سيادة الرئيس وصديقي الكبير.

ان الذكرى التي تحتفلون بها اليوم هي عيد وطني أمريكي قبل كل شيء ولكنها مع ذلك وبحكم طبيعتها وطابعها وخاصيتها المتعددة تتجاوز كثيراً حدود بلدكم بحيث يعتبرها أغلب الناس بمثابة انتصار للحق والشجاعة والعدالة والكرامة الانسانية.

ان ازدهار الولايات المتحدة الأمريكية واشعاعها والمكانة التي تحتلها بين الأمم يعود الفضل فيها بدون شك إلى عطاء البلد وعزيمة الانسان الأمريكي. وليس هناك أدنى شك كذلك في أن أصل هذه الميزات يوجد أولا في البذرة التي زرعت قبل مائتي عام ثم في اختيار المبادىء والقيم ذلك الاختيار الذي أخذ به الرواد الأمريكيون الأوائل بتبصر وشجاعة في الوقت الذي كانت فيه القارات الأخرى تبحث عن السبيل الواجب اتباعه.

وان المناسبات العديدة التي أتيحت لنا لتبادل وجهات نظرنا تسمح لنا بالقول إنكم تسيرون على نهج اسلافكم المرموقين. كما أن تشبثكم بالمبادىء التي سادت اثناء ميلاد بلدكم والتي تجعل منه اليوم بلدا عظيما تمثل بالنسبة لنا أفضل ضمانة بأن الحق سيحترم وان العدالة ستصان.

لقد تم نهج سياسة الانفراج كما تم تخفيف التوتر في عدد من مناطق العالم أو شرع في ذلك في مناطق أخرى. ان الوضع في منطقة الشرق بالتحديد من بين المناطق التي لا زالت تشغل بالنا. وقد كلفنا مؤتمر القمة العربي المنعقد مؤخرا بالدار البيضاء بانجاز مهمتين :

— العمل رفقة شقيقينا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيزوفخامة الرئيس الشاذلي بنجديد من أجل اعادة اقرار السلم والأمن بلبنان.

— والعمل من أجل تنشيط وتعزيز مسلسل السلام لحل النزاع الاسرائيلي العربي.

وانها لمهمة صعبة بل وليبدو لنا القيام بها مستحيلا كليا بدون قناعتنا بأن دعمكم سيكون لنا خير معين في الحالتين معا لاستعادة المشروعية واحقاق الحق.

وأملنا بمناسبة هذه الذكرى ان تنجحوا وأنتم على رأس الشعب الامريكي العظيم في كل ما تقومون به من أجل التقدم والسلم والعدل.

وتفضلو سيادة الرئيس وصديقي الكبير بقبول أسمى عبارات تقديري.

الأربعاء 1 ذي الحجة 1409 — 5 يوليوز 1989